تأثير إستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي

م.د/ اسماء حبيب طه

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية – جامعة بنى سويف

المقدمة ومشكلة البحث

أن مجتمعاً اليوم يملى أهتماما متزايداً ، وخاصة لمرحلة الطفولة ، وذلك لما تمثله من أهمية خاصة في حياة الأنسان حيث توضع البذور الأولى للشخصية فيها ، ورعايته رعاية متكاملة كوسيلة لتقدم المجتمع وإعداد المواطنين الصالحين للمستقبل ، وقد واكب هذا الأهتمام أهتمام عالمي وإقليمى جسدته مجموعة اتفاقيات ومواثيق تتمثل أبرزوها في ميثاق الطفولة عام ١٩٣٠ ، أنشاء منظمة الأمم المتحدة للأطفال عام ١٩٤٧، الإعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٥٩ ،وعيد الطفل العالمي ١٩٧٩م.

ويذكر "**الفرحاتى السيد**" (٢٠٠٥م) ان وتوصف مرحلة الطفولة بأنها " السنوات الذهبية " التي تتعدد فيها فرص وإمكانات ترسيخ الخبرات الإنسانية مدى الحياة ، فالأمم المتقدمة هي التي تعد أطفالها وتوفر لهم الجو المناسب للنمو المتكامل في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية والدينية ، وفإذا أنعدم الإعداد الجيد والتنشئة السليمة في هذه المرحلة لا يمكن أن نأمل في إعداد متعلم ناجح في المستويات الأعلى، وان ما يلحق بهذه المرحلة من حرمان أو يعتريها من نقص وقصور في التنشئة تعد دماراً طويل الأمد وتشويهاً للتنمية البشرية.(٦٤:٣)

لذلك هي من أهم المرحل العمرية للفرد لأنه ما ينشئ علية الطفل من سلبيات أو إيجابيات في الشخصية يظهر على أدائه وسلوكه في المستقبل ويمكن تدعيم الإيجابيات وتطويرها ولكن السلبيات يصعب تغيرها في المستقبل وتكون لدينا إفراد لديهم قصور في النواحي الشخصية التي كان من الممكن تلافيه في الصغر.(٤:١٠) (٨١:١٥)

وتنبثق المهارات الحركية من متطلبات المهارات الاساسية للطفل وتختلف عن بعضها في اتجاهها الديناميكي ولا تظهر القدرات التوافقية كقدرات منفردة بل ترتبط دائماً مع بعضها البعض كي تستخدم في مضمونها تركيب الحركة الكلية بصورة متناسقة كما ترتبط المهارات الحركية بغيرها من شروط المهارات الحياتية اليومية والمتمثلة في القدرات البدنية والمهارية وإذا ما تم تنسيق العمل بين هذه القدرات أمكن تحقيق أعلى مستوى من التوافق الحركي العام المطلوب لأداء المهارات الحركية المتميزة بالضبط والتحكم الحركي.(٩٥:١٣)

وان المهارات الحركية تتأسس بصورة مباشرة على مستوى كل من الكفاءة الوظيفية والمورفولوجية للطفل حيث يمكن تقسيم المهارات الحركية إلى محورين رئيسين ويتضمن المحور الأول القدرة على التنظيم الحركي وهو ينبثق من العمليات التنظيمية للأداء الحركي ويمكن أن نطلق على هذا المحور الأساس أو القاعدة الفسيولوجية أما المحور الثاني فيتضمن القدرات الحس حركية وهى تنبثق من النواحي الوظيفية والمورفولوجية والعمليات المعرفية ، ويمثل كلا المحورين أهمية قصوى. (٢٦: ١٢٩)

ويشير" **عبد الواحد حميد** " **(٢٠١٥)** أن إستراتيجية الدعائم التعليمية أنبثقت من نظرية "**فيكوتسكي**" البنائية الاجتماعية ثم جاء "**نوفاك** " ليتناولها بصورة تطبيقية وركز **فيكوتسكي** على التفاعل الاجتماعي في إكتساب الفرد للمعرفة ، وأكد على أن تنمية منطقة التفكير لدى المتعلم يتم من خلال التفاعل الاجتماعي مع شخص بالغ أو قرين أكثر خبرة ، كما أن لدور التفاعلات الاجتماعية ، تمده بكيفية الحصول على المعرفة فهي كوسيط لتفكير المتعلم ، والممارسة الثقافية أهميتها لمنطقة النمو القريبة المركزية إذ تمثل نقطة المرجع بين المعلم والمتعلم.(٨:١٢١)

ويضيف اوفرد" **Offord" (٢٠٠١)** إن استراتيجية الدعائم التعليمية يمكن أن نعدها أحد التطبيقات التربوية للتعلم ضمن النظرية البنائية ، فهذه النظرية هي عملية اكتساب المعرفة فالتعلم البنائي يعتمد على الفكرة التي ترى أن المتعلم يبني معرفته بنفسه، وفي هذا لم يعد المدرس في الصف البنائي ناقلاً للمعرفة بل صار ميسراً لعملية التعلم، ولذا فإن على المدرس أن يضع في ذهنه أن بناء المعرفة يختلف لدى المتعلمين باختلاف المعرفة السابقة ، والاهتمام ودرجة المشاركة كما يرى المدرس البنائي الماهر بأن المتعلمين يمكن أن تكون لديهم معرفة سابقة غير مكتملة أو تفتقر إلى الصحّة إلا أن

ويشير" **عبد الواحد حميد** " (٢٠١٥) استراتيجية الدعائم التعليمية بأنها " الأنشطة التي يقوم بها المدرس لتقديم المساعدة المؤقتة التي تسهل على طلابه تجاوز المواقف التعليمية بجهودهم الفردية."(٨: ٢٩)

وعليه فإن تقديم الدعائم التعليمية المحتفلة في الدرس الواحد يأتي استجابة لاحتياجات ، واستعدادات ، وميول المتعلمين ، الأمر الذي يتطلب من المدرسين تبسيط ، وتدريج المحتوى ، وأنشطة التعلم ، لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب فرادى ، ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم في الصف الدراسي ، ويتم ذلك باستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية ، الذي يتم فيه التركيز على الأفكار ، والمهارات الأساسية في كل مجال من مجالات المحتوى ، والقدرة على الاستجابة للفروق الفردية بين المتعلمين ، فطلاب الصف الواحد ، وأن كانوا في نفس السن يمكن أن يختلفوا إلى حد كبير في حياتهم ، وظروفهم وتجاربهم الماضية ، واستعدادهم للتعلم ، وهذه الاختلافات يكون لها تأثير كبير على تعلمهم.(٢٠:٢)

وتشير " **سامية محمد" "جليلة مصطفي" (٢٠٠٩م)** أن الفرد قد لا تتاح له الفرصة لاستيعاب، واكتساب القدر الكافي من الرؤية للنموذج العملي نظراً لأن المهارة تمر من أمامه

مروراً سريعاً دون أن يعطيها الاهتمام الكافي، ولا تترك سوي بعض الانطباعات الباهتة، مما يؤدي إلي اكتساب المتعلم أداء خاطئ للمهارات الحركية. (١١٩:٥)

وترى الباحثة أن إكتساب المهارات الأساسية في درس التربية الرياضية يعتمد على سلامة الطريقة المستخدمة في مساعدة الطفل/ التلميذ على إكتسابها، ومدى ملائمة الدعائم التعليمية المتاحة، ومدى التفاعل بين الطريقة، والدعم التعليمي والمعلم الجيد، حيث يعد إدراك وفهم التلميذ/ الطفل للمعلومات الخاصة بالمهارات الحركية من أهم الخطوات التي يتأسس عليها الوصول إلى إتقان أداء هذه المهارات الحركية والوصول الى اللياقة الحركية

كما ترى الباحثة أن الأسلوب المستخدم في تعلم المهارات الحركية للاطفال هو أسلوب تقليدي، والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة، وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض للنموذج دون مشاركة فعالة للأطفال في الموقف التعليمي، ويكون دور الطفل هو الاستماع، وأداء ما يلقى عليه من المعلمة، وتكون التلميذة غير متفاعلة تماماً في العملية التعليمية، وتكون نسبة التحصيل بطيئة، وغير مشجع على التعلم، وقد لا يراعى الفروق الفردية بين التلميذات.

وقد لاحظت الباحثة أن الطرق التقليدية التي يتم بها تعليم المهارات الاساسية لمرحلة الحلقة الاولى من التعليم الاساسى تحتاج إلى إدخال بعض عناصر التعلم الحديث الذي يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل وتطوير العملية التعليمية بالأسلوب العلمي الذى يعمل على تقوية الجانب الحركي للطفل لإتقان المهارات الأساسية.

ولقد تبلورت فكرة البحث من خلال الخبرة العلمية والعملية للباحثة ، وقيامها بتعليم تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمدارس المرحلة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة بنى سويف حيث لاحظت الباحثة ضعف مستوى أداء المهارات الأساسية والحركية للاطفال ، وعدم إقبال الاطفال على حصة التربية الرياضية ، وعدم الإهتمام بها في النشاط الداخلي كما أن هناك بعض المشكلات التي تواجه القائمين على تعليم وتدريب التربية الرياضية بالمدارس، وتتمثل هذه المشكلات في الأسلوب التدريسي المتبع في العملية التعليمية ، وهو أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية) ، والذى يعتمد على شرح وتقديم النموذج العملي للمهارة المراد تعلمها ، وذلك من قبل المعلمة ، وتصحيحه لبعض الأخطاء الفنية ، ولعدد قليل من التلاميذ الأمر الذى لا يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ، وبالرغم من فاعلية الطريقة التقليدية في مواقف وظروف معينة ، إلا أنها مع التطور العلمي ، وتطور أساليب التدريس والمناهج لم تعد كافية لتحقيق أهداف التعلم مما أدى إلى إنخفاض مستوى أداء بعض المهارات الحركية في درس التربية الرياضية قيد البحث.

ومن هذا المنطلق نشأت فكرة البحث في إيجاد أسلوب تدريسي يحقق أهداف المادة التعليمية بصورة أفضل في ظل الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، فتظهر أهميته في أنه يحقق التفاعل بين الاطفال والمعلمة، وبين الاطفال وبعضهم البعض، ويتم به التغلب على مشكلة زيادة كثافة التلاميذ.

وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في محاولة التعرف على تأثير إستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير إستخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ولصالح المجموعة التجريبية.

يعض المصطلحات الواردة ف البحث

إستراتيجية الدعائم التعليمية Instructional Scaffolding strategy :

هي " تقديم العون الوقتي الذي يحتاج إليه المتعلم في لحظة ما في أثناء التعلم . لكي يكتسب بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله لمواصلة التعلم بمفرده". (٢١: ٣٧٣)

المهارات الحركية:

وهي عبارة عن حركة جسدية يقوم بها المدرس لتوضيح فكرة أو لتقديم معلومة جديدة من خلالها.(٣٥:٢٤)

خطة وإجراءات البحث: -

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة لمناسبته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أطفال حلقة رياض الأطفال للمستوى (٨/٦) سنوات وبلغ عدد العينة (٥٠) طفلا مقسمين إلى مجموعتين أحدهما ضابطة بتطبيق برنامج التربية الحركية التقليدي والأخرى ظابطة بتطبيق برنامج الدعائم التعليمية المقترح قوام كل مجموعة (٢٥) تلميذ بالإضافة الى (١٠) تلاميذ لأجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

تكافؤ بين أفراد عينة البحث:

قد تم إجراء القياسات الخاصة بإيجاد معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الأساسية قبل بدء تطبيق برنامج المقترح ، وذلك للدلالة على اعتدالية التوزيع التكراري أفراد عينة البحث الأساسية لضمان الاعتدالية في متغيرات البحث وكانت كالتالي: -

اعتدالية توزيع عينة البحث

جدول (١)
الدلالات الإحصائية لأفراد لعينة البحث في المتغيرات الاساسية والقدرات البدنية ومستوى الحركات الأساسية لدى الأطفال

ن=٦٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
معدلات النمو						
١	السن	سنة/شهر	٧.١٢	٧.١٠	٠.٢٨	٠.٣٧
٢	الطول	سم	١٣٢.٦٢	١٣٢.٠٠	٠.٣٩	٠.٢٢
٣	الوزن	كجم	٣١.٥٩	٣١.٠٠	٠.١٨	٠.٣٧
المتغيرات البدنية						
١	عدو ٣٠م	الثانية	٨.٦٥	٨.٦٠	٠.٢٢	٠.١٧
٢	رمى الكرة	متر	٣.٦٥	٣.٦٠	٠.١٥	٠.٣٦
٣	وثب من الثبات	متر	٠.٩٨	٠.٩٥	٠.٣١	٠.٢١
المهارات الأساسية						
١	فتح البرجل	درجة	٨.٣٢	٨.٣٠	٠.١١	٠.٣٩
٢	وثب فوق الحبل	الثانية	٣.٢١	٣.٢٠	٠.١٦	٠.١١
٣	عارضة التوازن	الثانية	٢.٢٩	٢.٢٥	٠.٢١	٠.٣٥
٤	الجري المكوكي	الثانية	١٣.٢٥	١٣.٢٠	٠.١٨	٠.١٧

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات الاساسية قيد البحث ويتضح ان قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (±٣) مما يشير الى اعتدالية البيانات وتماثل المنحنى الاعتدالي مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية

جدول(٢)
يوضح تكافؤ عينة البحث بين المجموعتين التجريبية والظابطة في متغيرات البحث

ن١=ن٢=٢٥

م	المتغيرات	العناصر	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت)
					س	ع	س	ع	
١	الجسمية	السن	سنة	السنتيمتر	٧.١١	٠.٢٨	٧.٠٩	٠.٢٥	٠.٣٣
		الطول	الرستاميتر	كيلوه جرام	١٣٢.٦٩	٠.٣٣	١٣٢.٢٠	٠.١٢	٠.٥٢
		الوزن	الميزان	سنة	٣٠.٣٩	٠.١٧	٣٠.٣٠	٠.١٦	٠.٠٨٥
٢	المهارات الحركية الاساسية	الاتنقال	عدو ٣٠م	الثانية	٨.٦٠	٠.٣١	٨.٥١	٠.١١	٠.٦٩
		القدرة	رمى الكرة	متر	٣.٦١	٠٠١٠	٣.٥٩	٠.٣١	٠.١٥
		القدرة	وثب من الثبات	متر	٠.٩٥	٠.١٦	٠.٩١	٠.١٧	٠.٣١
٣	المتغيرات البدنية	المرونة	فتح البرجل	درجة	٨.٣١	٠.٢١	٨.٢٩	٠.٣٧	٠.١١
		التوافق	وثب فوق الحبل	الثانية	٣.١٨	٠.١٨	٣.١٦	٠.١٤	٠.٩١
		التوازن	عارضة التوازن	الثانية	٢.٢٥	٠.٣٣	٢.٢١	٠.٢٠	٠.٢٢
		الرشاقة	الجري المكوكي	الثانية	١٣.١٢	٠.١٧	١٣.١٥	٠.١٨	٠.٥٢

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)=١.٥٤٧

يتضح من جدول رقم (١) أن قيمة (ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عن مستوى الدلالة (٠.٠٥) في جميع القياسات القبلية بالنسبة للمجموعتين التجريبية والظابطة مما يدل على تكافؤ عينة البحث.

أدوات جمع البيانات:

لتحديد أهم وانسب الاختبارات البدنية والحركية لقياس المتغيرات البدنية والحركات الأساسية قامت الباحثة بإعداد استمارة استبيان وعرضها على السادة الخبراء للوقوف على انسب هذة الاختبارات قبل البدء في برنامج التعلمى المدعم باستخدام الدعائم التعليمية المقترح.

-استمارة استبيتن للتعرف على ابعاد البرنامج التعليمي المقترح للدعائم التعليمية.

-استمارة النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد الاختبارات (قيد البحث).

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد الاختبارات (قيد البحث)

ن = ١٢

نوع الاختبارات	أسم الاختبار	وحدة القياس	عدد التكرارات	النسبة المئوية للاتفاق	الترتيب
الحركات الأساسية	عدو ٣٠م	زمن	١٢	%١٠٠	الأول
	عدو ٥٠	زمن	٩	%٧٥	الثاني
	رمى الكرة الطبية وزن ٣ كم	سم	١٢	%٩١.٦	الأول
	رمى الكرة الطبية وزن ٥ كم	سم	١٠	%٨٣.٣٣	الثاني
	وثب العريض من الثبات	سم	١٢	%١٠٠	الأول
	وثب العمودي	سم	٨	%٨٣.٣٣	الثاني
المتغيرات البدنية	فتح البرجل الامامى	درجة	١٢	%١٠٠	الأول
	فتح البرجل الجانبي	درجة	١٢	%١٠٠	الثاني
	وثب فوق الحبل	زمن	١٢	%١٠٠	الأول
	الدوائر الرقمية	زمن	١٠	%٨٣.٣٣	الثاني
	عارضة التوازن	زمن	١٢	%١٠٠	الأول
	التحكم في الكرة الطبية	زمن	٩	%٧٥	الثاني
	الجري المكوكي	زمن	١٢	%١٠٠	الأول
	الجري بين الأقماع	زمن	١٠	%٨٣.٣٣	الثاني

ويتضح من الجدول (٢) آراء السادة الخبراء في تحديد أهم وأنسب الاختبارات البدنية والحركات الأساسية التي تقيس المتغيرات البدنية الحركات الأساسية (قيد البحث) حققت الاختبارات نسبة ما بين ٨٣.٣٣% إلي ١٠٠% من الأهمية النسبية، والتي يجب التركيز عليه ضمن المتغيرات الأساسية للبرنامج.

الأجهزة المستخدمة في البحث:

١-أدوات وأجهزة أساسية :

- جهاز الريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر.
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام.

٢-أدوات وأجهزة مساعدة

-ساعة إيقاف لقياس الزمن للتسجيل الاختبارات.

- شريط قياس مقسم لقياس الطول بالسنتيمتر.

- طباشير وألوان لتحديد المسافات بالسنتيمتر.

- شريط لاصق عريض لإيضاح مسافة البدء والنهايات لاختبارات الجري.

المعاملات العلمية:

أولاً: الصدق: -

قامت الباحثة بحساب الصدق لمتغيرات البحث، بإستخدام صدق التمايز بين مجموعتين أحداهما مميزة وعددها (٥) اطفال، والأخرى غير مميزة وعددها (٥) اطفال، لإيجاد دلالة الفروق الدالة على الصدق، وقد تم ذلك على عينة قوامها (١٠) اطفال من خارج عينة البحث الأصلية، ومن نتائجه تم إيجاد معامل الصدق.

جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات للمجموعة المميزة وغير المميزة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان صدق التمايز

ن١=ن٢=٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت)
			س	±ع	س	±ع	
١	عدو ٣٠م	الثانية	٩.١٠	٠.١٢	٨.٢٩	٠.١٦	٣.٩٥
٢	رمى الكرة	متر	٣.١٠	٠.١٨	٣.٨٤	٠.٠١٣	٣.٦٩
٣	وثب من الثبات	متر	٠.٨٥	٠.٢٢	٠.٩٨	٠.١٧	٣.٥٤
٤	فتح البرجل	درجة	٨.٢٣	٠.٢١	٨.٦١	٠.١١	٣.٢٩
٥	وثب فوق الحبل	الثانية	٢.٩٠	٠.١٠	٣.٤٩	٠.١٢	٣.٣٣
٦	عارضة التوازن	الثانية	٢.٢٢	٠.١٩	٢.٣٣	٠.١٦	٣.١٨
٧	الجري المكوكي	الثانية	١٥.٣٢	٠.٢١	١٢.١٢	٠.١١	٣.٣٢

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) =١.٨١٢

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس بين المجموعة الميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة.

ثانياً الثبات: -

استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاختبار حيث تم أجراء الاختبارات والقياسات قيد البحث على مجموعة من أطفال من مجتمع البحث غير العينة المختارة بلغت هذه المجموعة (٥) أطفال خلال الدراسة الاستطلاعية ثم أعيد تطبيق نفس الاختبارات بعد ثلاث أيام على نفس المجموعة وتحت نفس ظروف التطبيق السابق ثم إيجاد معامل الارتباط بين الاختبارين أو التطبيقين بطريقة سبيرمان .

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمتغيرات البدنية والحركات الأساسية قيد البحث

ن = ٥

المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			م	ع	م	ع	
الحركات الأساسية	عدو ٣٠م	الثانية	٨.٦١	٠.١٠	٨.٥٩	٠.١٠	٠.٩٥٤
	رمى الكرة	متر	٣.٦٦	٠.٠٩	٣.٧١	٠.٠٩	٠.٩٧٨
	وثب من الثبات	متر	٠.٩٦	٠.٢١	٠.٩٤	٠.١٥	٠.٩٦٨
المتغيرات البدنية	فتح البرجل	درجة	٨.٣٦	٠.١٥	٨.٤٤	٠.٢١	٠.٩٨٧
	وثب فوق الحبل	الثانية	٣.١٦	٠.١٦	٣.٥٨	٠.١٣	٠.٩٥١
	عارضة التوازن	الثانية	٢.٢٩	٠.١٤	٢.٣٩	٠.١٠	٠.٩٤٦
	الجري المكوكي	الثانية	١٣.١٥	٠.١٠	١٣.٢٠	٠.٢٩	٠.٩٥٨

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمتغيرات الفسيولوجية المختارة قد تراوحت بين (٠.٩٤٦ : ٠.٩٨٧) مما يدل على أن القياسات والاختبارات المستخدمة ذات معاملات ثبات عالية جداً.

منهج البحث:

البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية:

١-الهدف من البرنامج التعليمي:

وينقسم إلى ما يلي:

الهدف المعرفي: أن تتعرف التلاميذ المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارات الحركية الاساسية (قيد البحث).

الهدف المهارى: أن تؤدى التلاميذ الأداء الصحيح للمهارات الحركية (قيد البحث) وفقا لقواعد الأداء الصحيح.

الهدف الوجداني: أن يكتسب التلاميذ روح التعاون بين التلاميذ بعضهم البعض.

-صياغة الأهداف العامة للبرنامج التعليمي في صورة أهداف سلوكية:

الأهداف السلوكية المعرفية:

- أن يعرف التلاميذ الشكل للأداء المهارات الحركية قيد البحث.
- أن يعرف التلاميذ التسلسل الحركي والأداء الصحيح للمهارات الأساسية قيد البحث.
- أن يتذكر التلاميذ كيفية تطبيق الأداء الصحيح قيد البحث.

الأهداف السلوكية الوجدانية:

- أن يكتسب التلاميذ كيفية التعامل مع المعارف والمعلومات بطريقة غير خطية.
- أن يكتسب التلاميذ الثقة والاعتماد على النفس والتعود على النظام والطاعة.

الأهداف السلوكية:

- أن يؤدى التلاميذ المهارات الحركية الاساسية المختلفة طبقا لشروط الأداء الصحيح.

- محتوى البرنامج التعليمي لدعائم التعليمية:

قامت الباحثة بإعداد استمارة استطلاع آراء الخبراء لتحديد أنسب الخطوات التعليمية للبرنامج التعليمي بإستخدام الدعائم التعليمية للمهارات الحركية قيد البحث ، كما قامت بتحديد طرق تحقيق الأهداف من الوحدة التعليمية ، وذلك عن طريق تقديم مجموعة من الدعائم التعليمية مثل الوسائط الفائقة متمثلة في عرض المهارات الأساسية قيد البحث من خلال لقطات الفيديو التعليمية ، وأيضاً إستخدام الصور التوضيحية للمهارات الحركية والأداء المهارى ، والدعامة التعليمية الأهم هي وجود المعلمة مع التلاميذ خلال فترة تعلم المهارات الحركية قيد البحث ، وذلك لإثارة دافعية التلاميذ للتعليم ، بالإضافة إلي إستخدام التعزيز الفوري.

٢- أسس البرنامج:

- يتوافق محتوى البرنامج التعليمي مع أهدافة.
- يتناسب البرنامج مع المرحلة السنية للتلاميذ.
- يراعي خصائص التلاميذ واحتياجاتهم البدنية والنفسية.
- يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- يتميز البرنامج بالتدرج من السهل إلى الصعب.
- يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية بين التلاميذ والبرنامج.
- يراعي عوامل الأمن والسلامة بين التلاميذ.
- يراعي توفر الإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج.

٣- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

- تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح على تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الأساسي من خلال وحدات تعليمية.
- عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق البرنامج بلغ (٨) أسبوع.
- الأسبوع الواحد يشمل على عدد (١) وحدة تعليمية وبالتالي اجمالي الوحدات التعليمية بالبرنامج يبلغ (٨) وحدات، زمن الوحدة التعليمية الاجمالي يبلغ (١٢٠) ق وهي موزعة كالآتي:
  * (١٥) ق الاعمال الادارية.
  * (١٥) ق إرشادات الدليل المصورة وورقة العمل.
  * (١٠) ق احماء.
  * (٧٠) الجزء الرئيسي (التطبيق العملي).
  * (١٠) ق الختام.

القياسات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث فى الفترة من ٢٠٢١/١٠/٢٨ وحتى ٢٠٢١/١١/١ وفقاً للترتيب التالي:

- قياس معدلات النمو (السن – الطول – الوزن).
- قياس مستوى المهارات الحركية للتلاميذ خلال المرحلة الاولى من التعليم الأساسي.

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية:

قامت الباحثة بتطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية، ولمدة (٨) أسابيع متصلة، بواقع وحدة في الأسبوع، وذلك في الفترة من ٢٠٢١/١١/٤ وحتي ٢٠٢١/١٢/١٤ ، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) مع المجموعة الضابطة ، والجدول (١٤) يوضح التوزيع الزمني للمهارات الأساسية قيد البحث داخل البرنامج التعليمي.

- تحديد محتويات البرنامج باستخدام الدعائم التعليمية:

تم تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية كما يلي: -

- يستغرق تطبيقه البرنامج التعليمي (٨) أسابيع بواقع وحدة اسبوعياً.

- زمن الدرس الواحدة (١٢٠) دقيقة.

-يتضمن الدرس دعامة تعليمية واحدة من الدعائم التعليمية التالية (أوراق عمل للمهارات – وحدات تعليمية باستخدام الصور التوضيحية لمهارات الحركية – النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) حيث قامت المعلمة بإعطاء فكرة عامة عن الدرس مع استخدام التساؤلات المثيرة ، والتفكير مع التلاميذ في عناصر الدرس ، كما شاركت المعلمة للتلاميذ في بعض أفكار الدرس ، وطرح عليهم التساؤلات تارك لهم الاجابة عنها ، وقد تم العمل بين التلاميذ في مجموعات ، وتم نقل جميع المسؤوليات التعليمية من المعلمة إلى التلاميذ فى شكل العاب حركية ، وإلغاء الدعم المقدم له من المعلمة مع مراجعة أداء التلاميذ دورياً حتى يصل لإتقان التعلم ، وبعد نقل المسؤولية إلى التلميذة تزداد درجة استقلالية التلاميذ فيترك ليتعلم بمفرده دون تدخل من المعلمة ، كما تم عرض محتوى البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية علي مجموعة من أساتذة طرق التدريس بكليات التربية الرياضية ، وذلك لإبداء الرأي في صلاحيته وللتأكد من:-

- مدى مناسبة الدعائم التعليمية للجانب المهارى ولتحقيق الهدف منه.

- مدى دقة التدرج التعليمي لكل وحدة لتحقيق التعلم في أقل زمن ممكن.

القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢٠٢١/١٢/١٥ وحتى ٢٠٢٢/١٢/١٧ للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى.
- الإنحراف المعيارى.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- إختبار "ت".
- معامل الإرتباط بيرسون.
- نسب التحسن %.

عرض النتائج:

جدول(٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية في متغيرات الحركات الأساسية

ن=٢٥

المتغيرات	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدى		فرق المتوسطات	نسبة التحسن	قيمة(ت)
		س	ع	س	ع			
قياس الحركات الأساسية	عدو ٣٠م	٨.٥١	٠.١١	٧.٨٨	٠.١٢	٠.٦٣	%٧.٩٩	٤.٦٥
	رمى الكرة	٣.٥٩	٠.٣١	٤.٦٥	٠.١٠	١.٠٦	%٢٢.٧٩	٥.٩٨
	وثب من الثبات	٠.٩١	٠.١٧	١.٢٩	٠.٠٧	٠.٣٨	%٢٩.٤٦	٨.٢١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ١.٧١

يشير الجدول رقم (٥) إلى أن قيمة(ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل على أن القياسات ذات دالة معنويًا بالنسبة لمتغيرات المهارات الحركية الأساسية وهذا يدل على أن برنامج التربية الحركية المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية كان له تأثيرًا ايجابيًا على متغيرات الحركية الأساسية في هذه الدراسة.

جدول(٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطين القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية في متغيرات الحركات الأساسية

ن=٢٥

المتغيرات	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدى		فرق المتوسطات	نسبة التحسن	قيمة(ت)
		س	ع	س	ع			
قياس الحركات الأساسية	فتح البرجل	٨.٢٩	٠.٣٧	١٣.٢١	٠.١٤	٤.٩٢	%٣٧.٢٤	٧.٨٥
	وثب فوق الحبل	٣.١٦	٠.١٤	٥.٦٥	٠.٢٢	٢.٤٩	%٤٤.٠٧	٦.٩٨
	عارضة التوازن	٢.٢١	٠.٢٠	٣.٥٤	٠.٢٧	١.٣٣	%٣٧.٥٧	٦.٤٨
	الجري المكوكي	١٣.١٥	٠.١٨	١٠.٥٤	٠.١٢	٢.٦١	%١٩.٨٤	٦.٦٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ١.٧١

يشير الجدول رقم(٦) إلى أن قيمة(ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل على أن القياسات ذات دالة معنويًا بالنسبة للمتغيرات البدنية وهذا يدل على أن برنامج التربية الحركية المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية كان له تأثيرًا ايجابيًا على المتغيرات البدنية في هذه الدراسة.

جدول(٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطين القبلي والبعدي لدى المجموعة الظابطة في متغيرات المهارات الحركية

المتغيرات	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدى		فرق المتوسطات	نسبة التحسن	قيمة(ت)
		س	ع	س	ع			
المهارات الحركية الاساسية	عدو ٣٠م	٨.٦٠	٠.٣١	٨.٢٠	٠.١٠	٠.٤٠	%٤.٦٥	٢.١٢
	رمى الكرة	٣.٦١	٠٠١٠	٣.٧٩	٠.١١	٠.١٨	%٤.٧٤	٢.٣٦
	وثب من الثبات	٠.٩٥	٠.١٦	١.٠٥	٠١٢	٠.١	٩.٥٢	٢.٢٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(٠.٠٥) = ١.٧١

يشير الجدول رقم (٧) إلى أن قيمة(ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل على أن القياسات دالة معنويًا بالنسبة لمتغيرات المهارات الحركية الأساسية وهذا يدل على أن البرنامج التقليدي والذي طبق على المجموعة الضابطة لها تأثيرًا ايجابيًا محدودا على متغيرات الحركية الأساسية في هذه الدراسة.

جدول(٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الحركية

المتغيرات	الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدى		فرق المتوسطات	نسبة التحسن	قيمة(ت)
		س	ع	س	ع			
المهارات الحركية	فتح البرجل	٨.٣١	٠.٢١	٨.٦٥	٠.٠١	٠.٣٤	٣.٩٣	٢.١٧
	وثب فوق الحبل	٣.١٨	٠.١٨	٣.٢٥	٠.١١	٠.٠٧	%٢.١٥	٢.٣١
	عارضة التوازن	٢.٢٥	٠.٣٣	٢.٣٦	٠.١٦	٠.١١	%٤.٦٦	٢.١٥
	الجري المكوكي	١٣.١٢	٠.١٧	١٢.٩٥	٠.٢١	٠.١٧	%١.٢٩	٢.٣٦

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)=١.٥٤٧

يشير الجدول رقم (8) إلى أن قيمة(ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل على أن القياسات غير دالة معنويًا بالنسبة لمتغيرات البدنية وهذا يدل على أن البرنامج التقليدي والذي طبق على المجموعة الضابطة كان لها تأثيرًا ايجابيًا على المتغيرات المهارات الحركية في هذه الدراسة.

جدول(٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين المتوسط البعدى لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الظابطة في متغيرات الحركات الأساسية

المتغيرات	الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الظابطة		قيمة(ت)
		س	ع	س	ع	
قياس الحركات الأساسية	عدو ٣٠م	٧.٨٨	٠.١٢	٨.٢٠	٠.١٠	٣.٥٨
	رمى الكرة	٤.٦٥	٠.١٠	٣.٧٩	٠.١١	٣.٣٣
	وثب من الثبات	١.٢٩	٠.٠٧	١.٠٥	٠١٢	٣.٩٨

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)=١.٥٤٧

يشير الجدول رقم (9) إلى أن قيمة(ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل على أن القياسات ذات دالة معنويًا بالنسبة لمتغيرات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية وتعزى الباحثة السبب إلى برنامج الدعائم التعلمى المقترح المقترح والذي تم تطبيقية على المجموعة التجريبية وهذا يدل على أن برنامج الدعائم التعليمية المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية كان له تأثيرًا ايجابيًا على متغيرات الحركية الأساسية في هذه المرحلة.

جدول(10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفروق بين المتوسط البعدى لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية

المتغيرات	الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الظابطة		قيمة(ت)
		س	ع	س	ع	
المتغيرات البدنية	فتح البرجل	١٣.٢١	٠.١٤	٨.٦٥	٠.٠١	٤.٦٥
	وثب فوق الحبل	٥.٦٥	٠.٢٢	٣.٢٥	٠.١١	٣.٩٨
	عارضة التوازن	٣.٥٤	٠.٢٧	٢.٣٦	٠.١٦	٥.٣٢
	الجري المكوكي	١٠.٥٤	٠.١٢	١٢.٩٥	٠.٢١	٣.٦٥

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)=١.٥٤٧

يشير الجدول رقم (10) إلى أن قيمة(ت) المحسوبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل على أن القياسات ذات دالة معنويًا بالنسبة للمتغيرات البدنية لدى المجموعة التجريبية وتعزى الباحثة السبب إلى برنامج التربية الحركية المقترح والذي تم تطبيقية على المجموعة التجريبية وهذا يدل على أن برنامج التربية الحركية المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية كان له تأثيرًا ايجابيًا على المتغيرات البدنية.

مناقشة النتائج:

يشير الجدول رقم (٥) ،(٦) إلى أن قيمة(ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل على أن القياسات ذات دالة معنويًا بالنسبة لمتغيرات المهارات الحركية الأساسية والمتغيرات البدنية وهذا يدل على أن برنامج الدعائم التعليمية المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية كان له تأثيرًا ايجابيًا على متغيرات الحركية الأساسية في هذه الدراسة.

وترى الباحثة ان التحسن في مستوى أداء بعض الحركية الاساسية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى لافراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية إستخدام الدعائم التعليمية التالية (مجموعة من الوسائط الفائقة – الصور التوضيحية – النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلمة) في تطوير قدرة التلاميذ على استرجاع المعلومات التي درسوها بسهولة نتيجة تقديم المساعدات المتدرجة اللازمة للتلاميذ أثناء عملية التعلم من قبل المعلمة أو الزملاء ، وبالتالي أدى ذلك إلى التفاعل المستمر أثناء الموقف التعليمي وصولاً إلى المعرفة ، وتنظيمها في الذاكرة ثم استرجاعها ، وجعل عملية التعلم أكثر فاعلية ، كما يساعد التدريس باستخدام الدعائم التعليمية على التغلب على مشكلة عدد التلاميذ فى الحصة الواحدة ، والفروق الفردية بينهم الأمر الذى أسهم في تعلم ، وإتقان مهارات الحركية الاساسية قيد البحث ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **سعاد عبد الله** (٢٠١٦م) أن تطبيقات الدعائم أو السقالات تركز على التوجيه نحو تحقيق الأهداف المطلوبة من خلال تقديم المساعدة ، وأن نصب دعائم التعلم تدعم السير في الاتجاه الصحيح نحو تلك الأهداف.(٦:١٩٧)

وفى هذا الصدد يشير **وانج Wang** (٢٠١٢) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تؤكد على النشاط التعاوني للمتعلم، والذي يبني معرفته بنفسه، وبمساعدة الآخرين الأكثر خبرة، إذ يجري التعلم وبناء المعرفة من خلال عملية التواصل، والتفاعل الاجتماعي للمتعلم مع زملائه ومعلمه ثم بشكل فردي. (١٥:٢٥)

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه **"زينب محمد"** (٢٠٠٠م) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تتأسس على تنويع طرائق التدريس فى الوحدات التعليمية استجابة لإحتياجات ، ومستويات، واستعدادات، وميول المتعلمين، الأمر الذي يتطلب من المدرسين تبسيط ، وتدريج المحتوى، وتنويع طرائق التدريس وأنشطة التعلم، لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين فرادى، ومجموعات لتحقيق أقصى قدر من فرص التعلم لكل متعلم في الصف الدراسي، وبالتالي نضمن مخرجات تعليمية جيدة.(١٥:٤)

ويضيف **ولمانWilliam** (٢٠٠٣م) أن إستخدام الدعائم التعليمية في التدريس يعمل على سرعة التعلم وإتقان ما تم تعلمه من الدعم الذي يقدم للمتعلمين عند الضرورة، ويتمثل الدعم في الإستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم، وبأساليب التدريس الحديثة كالوسائط الفائقة متمثلة في البرمجية التعليمية ليساعدهم في إنجاز المهام المطلوبة، وتركهم ليتعلموا بمفردهم وفقاً قدراتهم وسرعتهم الذاتية.(٢٦: ١٤)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **" سعاد عبد الله"** (٢٠١٦م)(٦)، **شيماء عبد الله** (٢٠١٧م)(٧)، **عبد الواحد ناصر**(٢٠١٥م)(٨)، **عزة سعد** (٢٠١٩م)(٩)، على أهمية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في اكتساب المهارات الحركية في مختلف المراحل السنية المختلفة.

وبذلك يكون قد تحقق فرض البحث الاول والذى ينص على انة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى مجموعة البحث التجريبية.

ويشير الجدول رقم (7) (8) إلى أن قيمة(ت) المحسوبة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل على أن القياسات دالة معنويًا بالنسبة لمتغيرات المهارات الحركية والمتغيرات البدنية الأساسية وهذا يدل على أن البرنامج التقليدي والذي طبق على المجموعة الضابطة لها تأثيرًا ايجابيًا محدودا على متغيرات الحركية الأساسية في هذه الدراسة.

الى أن المعلم عندما يعطي للمتعلم فكرة واضحة عن الأداء بطريقة علمية سليمة فإن ذلك يجعل أداء المتعلم أكثر فاعلية، وأن من أفضل الأساليب عند تعلم المهارات هو أن يقوم المعلم بعرض المهارة على المتعلم، وأداء نموذج صحيح لها ليكتشف الحركات الخاصة بجسمه. (١٣ :٦٣)

وأن الطريقة التقليدية في التعليم تعود عليها الطالبات خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتدريب. (١٥:١٠)

وبذلك يكون قد تحقق فرض البحث الثانى والذى ينص على انة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى مجموعة البحث الضابطة.

يشير الجدول رقم ،(١٠) (9)إلى أن قيمة(ت) المحسوبة ومعدل التحسن كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يدل على أن القياسات ذات دالة معنويًا بالنسبة لمتغيرات المهارات الحركية الأساسية لدى المجموعة التجريبية وتعزى الباحثة السبب إلى برنامج الدعائم التعلمى المقترح المقترح والذي تم تطبيقية على المجموعة التجريبية وهذا يدل على أن برنامج الدعائم التعلميمة المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية كان له تأثيرًا ايجابيًا على متغيرات الحركية الأساسية في هذه المرحلة.

وترجع الباحثة ذلك التأثير الايجابي إلى اسلوب الدعائم التعليمية التي توفرت لأفراد المجموعة التجريبية بما تحتويه من مثيرات بصرية وسمعية ، وإطارات نظرية ، ورسومات توضيحية ، وصور متحركة (فيديو) توضح الأداء النموذجي للمهارات الحركية الاساسية قيد البحث ، كما أن وجود المعلمة كان له أثر إيجابي على تفاعل التلاميذ ، وتفاعل يعد جديد من نوعه يشجع على التفكير العلمي الايجابي ، ويستثير تفكير المتعلمين ، ويعمل على سير العملية التعليمية وفقا لرغبة وسرعة كل تلميذة على حدا ، كل هذا جعل التلاميذ يشعرون بأهمية دورهم في العملية التعليمية ، ومن ثم استيعاب التلاميذ ، وإدراكهم للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمستوى المهارى الصحيح ، وكل ذلك تحقق من خلال البرنامج التعليمي بإستخدام الدعائم التعليمية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **صابرين فريد Sabrina Freund ,(٢٠١٣)**، أن من أهم الخصائص التي تميز الدعائم التعليمية بأنها تقدم توجيهات وإرشادات واضحة لدى المتعلمين ، وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما ، وتقسيم المهمات، وتعمل على توجيه المتعلمين إلى مصادر المعرفة ، ومصادر التعلم الحديثة ، والعمل على التدرج في تقديم الدعم والمساعدات لدى المتعلم وذلك طبقاً لقدراته ، وتعمل على تحسين تركيز الإنتباه ، والتصور للمهام التعليمية المطلوب إنجازها ، وزيادة الحماس عند التلاميذ.(٦٢٢:٢٣)

كما أن استخدام أوراق العمل والدليل المصور للمهارات التعليمة في التعليم أدى إلى زيادة تعميق واستيعاب المتعلم لمفردات المهارات الحركية، كما يسهم في العمل على صقل المهارات الحركية ككل، ويؤكد ذلك **"ابتهاج طلبة" (٢٠٠٩)(١)** أن استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تعليم المهارات الحركية تعمل على إتاحة الفرصة لدى المتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها مما تساعد بدوره على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بصورة أفضل من استخدام الطرق التقليدية في التعليم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **سعاد عبد الله"** (٢٠١٦م)(٦)، **شيماء عبد الله** (٢٠١٧م)(٧)، **عبد الواحد ناصر**(٢٠١٥م)(٨)، **عزة سعد** (٢٠١٩م)(٩)، والتي أكدت على تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة الدعائم التعليمية على المجموعة الضابطة المستخدمة أسلوب الشرح اللفظى وأداء النموذج (الطريقة التقليدية) في مستوى التحصيل الحركي والنظري للمقررات النظرية والتطبيقية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **ولمان William (٢٠٠٣م)** أن الدعائم التعليمية ترتكز على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات إرشادية بقصد إكسابه بعض المهارات، والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية في اكتشاف المفاهيم والمعرفة الجديدة.(٢٦: ٣١٧)

وبذلك يكون قد تحقق فرضية البحث الثالثة والتى تنص على انة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى تعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وفي حدود عينة البحث استنتجت الباحثة ما يلي:-

- برنامج الدعائم التعليمة المقترح له تأثير ايجابي دال معنويًا على تنمية الحركية الاساسية لدى التلاميذ .
- برنامج الدعائم التعليمة المقترح له تأثير ايجابي دال معنويًا على تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الاساسية لدى التلاميذ فى الحلقة الاولى من التعليم الاساسى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية بين المجموعة التجريبية والظابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات الحركات الأساسية (حركات الاتزان- حركات الانتقال – حركات التحكم).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية بين المجموعة التجريبية والظابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات البدنية (المرونة- التوافق – التوازن- الرشاقة).

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات وفي حدود الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة الاهتمام بتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى من خلال دروس التربية الرياضية بالمدارس مع التوسع فى استخدام الدعائم التعليم.
٢- الاهتمام بوضع برامج التربية الحركية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى في مناهج التربية البدنية وإخضاعها للتطوير المستمر.
٣- أجراء أبحاث تربية حركية مستخدماً الدعائم التعليمية أخرى مشابهة على مراحل عمريه مختلفة داخل التعليم.
٤- ضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمة عامة خاصة بأهمية التربية الحركية مستخدماً الدعائم التعليمة لدى التلاميذ في جميع المرحل التعليمة المصرية.

المراجع

١- ابتهاج محمود طلبه : (٢٠٠٩م) المهارات الحركية لطفل الروضة، ط١، دار المسيرة، القاهرة.
٢- أسامة كامل راتب ،أمين أنور الخولى (٢٠٠٧م) : "نظريات و برامج التربية الحركية للأطفال" ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣- الفرحاتى السيد الفرحاتى (٢٠٠٥م) : "سيكولوجية تحسين الأطفال ضد العجز المتعلم" "رؤى معرفية" ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤- زينب محمد أمين (٢٠٠٠م): إشكاليات تكنولوجيا التعليم، دار الهدى للنشر والتوزيع ، المنيا.
٥- سامية محمد ،جليلة مصطفي(٢٠٠٩م) تدريس التربية الرياضية الأصول القواعد، النظر نحو المستقبل، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٦-سعاد عبد الله عزت (٢٠١٦م) فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى الأداء المهارى في كرة السلة لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق، بحث علمي منشور، بحث علمي منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة– المجلد الاول – للنصف الثاني – جامعة الزقازيق.

٧-شيماء مصطفى عبد الله (٢٠١٧م) فاعلية استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية على الصلابة النفسية ومستوى الأداء الفني والرقمي لسباق (١٠٠) متر حواجز، بحث علمي منشور، مجلة بحوث التربية الشاملة – كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة– المجلد الاول – للنصف الثاني – جامعة الزقازيق.

٨-عبد الواحد حميد ناصر(٢٠١٥م) ": فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير العلمي لطالبات الصف الأول متوسط في الرياضيات"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٣) العدد(١٢)، جامعة القد س، فلسطين.

٩-عزة حسنى سعد (٢٠١٩م) تأثير برنامج تعليمي باستخدام الدعائم التعليمية على مخرجات التعلم في رياضة الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٠-عفت مصطفي الطهناوي (٢٠٠٢ م): أساليب التعليم والتعلم تطبيقات في البحوث التربوية، مكتبة الانجلوا المصرية ، القاهرة.
١١- ليلى السيد فرحات (٢٠٠١م):"القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٢- فايز مراد دندش (٢٠٠٣م) : اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية .
١٣- مجدي أحمد شوقي التربية الحركية النظرية والتطبيق: (٢٠٠٣م) ، الطبعة الثالثة ، مطبعة الأمل للأوفست ، المنصورة .
١٤- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد (٢٠٠٣م): تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
١٥-محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢م) : طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٢ ، دار الكتاب الجامعي بالعين، الإمارات العربية المتحدة .
١٦-محمود عبد الحليم منسي (٢٠٠٣م): التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
١٧- محمد ناصر محمود (٢٠٠٥م) : الرياضة الخاصة " رياضة المعاقين فنيا وتدريبياً " ، ط ٣، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان.

18- American Psychiatric Association (2004); Diagnotic and statistical Menual of Metak Disorders, 4th ed; DSM-IV-Washington, DC.; Author

19-Creedon, Margaret P. ,(2000): Language development in nonverbal Autistic children using simultaneous communication system" paper presented at the society for Research in child Development meeting, Philadelphia, march.

20- Hill,E.l.(2004)Executive dysfunction in autism. Trends in cognitive sciences vol.8,pp.26-32

21- Levine,D., Marziali ,E.,J.(2007) :Emotion processing in borderline personality Disorders. Jornal of Nervous Mental Disorders , 185,240-246

22- Offord, D.R., Boyle, M.H., & Racine, Y.A (2001): The epidemiology of antisocial behavior. In D.J. pepler & K.H. Rubin (eds), The development and treatment of child hood aggression.

٢٣ - Sabrina Freund (2012) study titled test of cognitive, emotional and physiological aspects of Olixitemia, the journal Psychological Science and Ttabaguetha, Britain

٢٤ - Todd, Teri, and Greg, Reid (2006): Increasing physical activity in Individual, with Autism, journal focus on Autism and other development al disabilities. Val (21) N (3) pp 167-176).

٢٥ College -Wang, X., (2012): Teacher-Student Relationship and Quality Education in Social Science, 3, (2) and University English Teaching , Higher Education of

٢٦ -William, M., (2003): An ex post facto on the comparison of levels of achievement and satisfaction in distance education and traditional education in distance education, Is this walking with the Lord or dancing with the devil, Vol., 64, A of Dissertation Abstracts International.